

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَخَرَجُوا يَتَنَاضِلُونَ أَي يَسْتَدْبِقُونَ فِي رَمْيِ الْأَعْرَاضِ يُقَالُ نَضَلُ فُلَانٌ
فُلَانًا إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الرَّمْيِ وَالنَّضَالُ الرَّمْيُ .

قال عكرمة في الشريكين يَفْتَرِقَانِ يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ بِأَيْدِيهِمَا مِنَ الْعَيْنِ أَي مَا
صَارَ عَيْنًا أَوْ وَرْقًا .

وكان عمرُ يأخذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ يَعْنِي الدَّرَاهِمَ وَالذَّانِيرَ النَّانِيرَ الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنْ
أَثْمَانِ الْمَتَاعِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اسْمُ الدَّانِيرِ وَالذَّاهِمِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّضَّ
وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَتَاعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّضَّ الْحَاصِلُ يُقَالُ خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ .

ومنه الحديث خُذُوا صَدَقَةَ مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .
وَدُخِلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُنَضُّ لِسَانَهُ وَقَدْ رُوِيَ يُنَضُّ وَنَضَّ وَقَدْ سَبَقَ فِي حَدِيثِ
الْخَوَارِجِ فَيَنْظُرُ فِي نَضِّيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشِّبَانِيُّ هُوَ نَضُّ السَّهْمِ وَقَالَ الْأَمْعِيُّ هُوَ
الْقَدْحُ قِيلَ أَنْ تُنْذَحَتْ وَهَذَا أَصَحُّ لِأَنََّّهُ ذَكَرَ النَّضَّ بِعَدِّ النَّضِيِّ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطَانَهُ أَي يَتَخَذِي لَأُهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالنَّضِيِّ .